

Distr.: General
2 May 2001
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



الدورة الموضوعية لعام ٢٠٠١

نيويورك، ٢-٢٧ تموز/يوليه ٢٠٠١

البند ٩ من جدول الأعمال المؤقت*

تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية
المتصلة بالأمم المتحدة لإعلان منح الاستقلال
للبلدان والشعوب المستعمرة

تقرير رئيس المجلس بشأن المشاورات المعقودة مع رئيس اللجنة
الخاصة عن الحالة فيما يتعلق بتنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان
والشعوب المستعمرة

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٣	٣-١ مقدمة
	 ثانيا - الدعم المقدم من الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المتصلة بالأمم المتحدة
٣	٥-٤ إلى الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي
٣	٨-٦ ألف - إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمانة العامة
٤	١٤-٩ باء - اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ
٥	١٨-١٥ جيم - مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية
٦	٣٥-١٩ دال - برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

* E/2001/100

٩	٤٨-٣٦ برنامج الأغذية العالمي	هاء -
١٢	٤٩ برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات	واو -
١٢	٥٦-٥٠ منظمة العمل الدولية	زاي -
١٤	٥٧ منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة	حاء -
١٤	٨٣-٥٨ منظمة الصحة العالمية	طاء -
٢٠	٩٦-٨٤ صندوق النقد الدولي	ياء -
٢٣	٩٨-٩٧ الاتحاد البريدي العالمي	كاف -
٢٣	١٠١-٩٩ منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية	لام -
٢٤	١٠٢ منظمة الوحدة الأفريقية	ميم -

أولا - مقدمة

من هذه المؤسسات بوصفها وكالات منفذة لمشاريع يمولها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، المقدم الأساسي للمساعدة.

٥ - واستمر البرنامج الإنمائي في تمويل عدد من مشاريع المساعدة، بالتعاون الوثيق مع الوكالات والمؤسسات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة.

ألف - إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمانة العامة

٦ - رغم أن إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمانة العامة لا تضطلع مباشرة بأي أنشطة متصلة بهذه القرارات، فقد اعتمدت الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية الرابعة والعشرين وثيقة معنونة "مبادرات أخرى من أجل التنمية الاجتماعية" (القرار د-٢٤/٢ المؤرخ ١ تموز/يوليه ٢٠٠٠) التي تضم فقرة معينة تدعو إلى البدء في "اتخاذ مزيد من التدابير الفعالة لإزالة العقبات التي تعترض أعمال حق الشعوب في تقرير المصير، ولا سيما الشعوب التي تزرع تحت نير احتلال استعماري وأجنبي يؤثر بشكل متواصل تأثيرا سيئا على تنميتها الاقتصادية والاجتماعية ويتنافى مع كرامة شخص الإنسان وقيمه وتجدر مكافحته والقضاء عليه" (المرجع نفسه، المرفق، الفرع ثالثا، الفقرة ١٨).

٧ - وعلاوة على ذلك، تحتفظ شعبة تحليل السياسات الإنمائية التابعة للإدارة بقائمة تضم نحو ١٠٠ بلد من أجل رصد التجارة والتنمية فيها لعرضها في "دراسة الحالة الاقتصادية والاجتماعية في العالم" التي تصدر سنويا، ولا تدرج في الدراسة سوى البلدان التي يزيد تعداد السكان فيها عن ١٠٠ ٠٠٠ نسمة، ولكن يقل مع الأسف عادة تعداد السكان في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي البالغ عددها ١٧ إقليما عن ١٠٠ ٠٠٠ نسمة و/أو لا تجمع هذه الأقاليم بيانات إحصائية، يمكن للشعبة استخدامها في الرصد الذي تجريه للاتجاهات والتطورات السائدة في الاقتصاد

١ - اتخذ المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته الموضوعية لعام ٢٠٠٠ القرار ٣٠/٢٠٠٠ المؤرخ ٢٨ تموز/يوليه ٢٠٠٠ بشأن تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المتصلة بالأمم المتحدة لإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة.

٢ - وطلبت الجمعية العامة إلى المجلس في الفقرة ١٧ من قرارها ١٣٩/٥٥ المؤرخ ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠ أن يواصل، بالتشاور مع اللجنة الخاصة المعنية بالحالة المتعلقة بتنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، النظر في اتخاذ التدابير المناسبة لتنسيق سياسات وأنشطة الوكالات المتخصصة والمؤسسات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة في مجال تنفيذ قرارات الجمعية ذات الصلة.

٣ - وترد أدناه المعلومات المقدمة من الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المتصلة بالأمم المتحدة عن أنشطتها فيما يتعلق بالأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي.

ثانيا - الدعم المقدم من الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المتصلة بالأمم المتحدة إلى الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي

٤ - وفقا للمعلومات التي قدمتها الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المتصلة بالأمم المتحدة، استمر عدد من الوكالات المتخصصة والمؤسسات أثناء الفترة قيد الاستعراض في تقديم المساعدة إلى شعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي استجابة للقرارات ذات الصلة الصادرة عن الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي واللجنة الخاصة. وقد قدم أو وضع عدد من المؤسسات برامج المساعدة هذه من موارد ميزانيتها، بالإضافة إلى إسهام كل

هاتين المسألتين من جانب الحكومات الوطنية والمناخين الثنائيين والدوليين والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية. وأجرت لجنة الإحصاءات، مناقشات شاملة بشأن عدة أمور منها الدور الهام لتكنولوجيا المعلومات وأثره على العمل الإحصائي. وعند مناقشة طلب المجتمع الدولي لمجموعة شاملة من المؤشرات الإنمائية لقياس التقدم الاجتماعي والاقتصادي، كان من شواغل اللجنة في هذا الصدد ضرورة مراعاة احتياجات وموارد البلدان ذات الأنظمة الإحصائية الأقل تطورا ومن بينها تلك الواقعة في المنطقة دون الإقليمية للمحيط الهادئ.

١١ - وفي عام ٢٠٠٠، استفادت كاليدونيا الجديدة أيضا من ثلاث بعثات استشارية موفدة من جانب مركز عمليات المحيط الهادئ التابع للجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ ومقره فانواتو في مجالات التنمية الاقتصادية والتخطيط الاستراتيجي.

١٢ - ورغم أن تيمور الشرقية ليست عضوا في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، فإنها مع ذلك إقليم غير متمتع بالحكم الذاتي من المنطقة ولذلك فإن اللجنة بوصفها اللجنة الإقليمية المسؤولة، تهتم اهتماما كبيرا بجهودها الإنمائية. وتمر تيمور الشرقية حاليا بعملية تعميم وتواجه تحديات إنمائية ضخمة. فعلى سبيل المثال، فرغم أن احتياجاتها الإنمائية كبيرة فإنه نظرا لمحدودية الموارد المتاحة للأمم المتحدة، فإن اللجنة تقر تماما بأن من الأفضل أن تنسق برامجها للمساعدة الإنمائية المقدمة لتيمور الشرقية مع منظمات الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات ذات الصلة التي تقدم مساعدة حاليا إلى تيمور الشرقية.

١٣ - وبمجرد أن تلقت اللجنة طلبا للحصول على مساعدة تقنية من إدارة الأمم المتحدة الانتقالية في تيمور الشرقية، وافقت اللجنة بالتشاور الوثيق مع الإدارة الانتقالية

العالمي. وعلى أي حال، فإذا توافرت بيانات شاملة ذات صلة، فسوف تدرج في ممارسات الرصد التي تقوم بها الشعبة.

٨ - وأخيرا، تتعاون شعبة التنمية المستدامة، عن طريق وحدة الدول الجزرية الصغيرة النامية التابعة لها، تعاوننا وثيقا مع تحالف الدول الجزرية الصغيرة الذي يضم ضمن أعضائه عددا من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي.

باء - اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ

٩ - يعد كثير من الأعضاء والأعضاء المنتسبين في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ من البلدان المتضررة وبعضها من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي التي تواجه تحديات وأوجه ضعف إنمائية كثيرة. وتتراوح التحديات وأوجه الضعف هذه بين الاعتماد الشديد على المعونة الخارجية وسرعة التأثر بالكوارث الطبيعية مثل الأعاصير والجفاف. وتقع أقاليم توكيلاو وساموا الأمريكية وغوام وكاليدونيا الجديدة في منطقة المحيط الهادئ بآسيا. ولذلك فإن اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ تولي أولوية عليا لأعضائها المحرومين. ومن بين الأقاليم، كانت كاليدونيا الجديدة أكثر من شارك في أنشطة اللجنة خلال عام ٢٠٠٠، ومن بين ذلك حضور الدورة السادسة والخمسين للجنة والدورة السادسة للهيئة الخاصة المعنية بالبلدان الجزرية النامية في المحيط الهادئ والدورة الثانية عشرة للجنة الإحصاءات.

١٠ - وبمخت الهيئة الخاصة ببندين، هما مسألتا النقل ورفاه الأطفال، اللتان تعدان مسألتين مهمتين بالنسبة لبلدان جزر المحيط الهادئ والأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي في المحيط الهادئ، ومن بينها كاليدونيا الجديدة. واعتمدت الهيئة الخاصة مجموعة من التوصيات المحددة لاتخاذ إجراءات بشأن

الذاتي تتلقى دعماً ضخماً من العواصم الأم، فإنها تعاني من مسائل متصلة بالضعف لا تختلف بصفة عامة عن تلك التي تكابدها الدول الجزرية المستقلة في سياق العولمة. والأونكتاد يقف على أهبة الاستعداد لمواصلة مساعدته للأقاليم الجزرية غير المتمتعة بالحكم الذاتي فيما يلي: (أ) تقييم ضعفها الاقتصادي؛ (ب) تقليل أوجه إعاقته الاقتصادية؛ (ج) تعزيز تخصصها الاقتصادي؛ (د) وزيادة مشاركتها في النظام التجاري المتعدد الأطراف.

١٦ - ويشرف الأونكتاد على برامج تدريبية منظمة وينفذ هذه البرامج من أجل المسؤولين الوطنيين والمدربين والمدربين في مجال التجارة البحرية وإدارة الموانئ ويساعد البلدان على إنشاء برامجها التدريبية للموظفين التجاريين والمستويات الدنيا للإدارة (برنامج تدريب الموارد البشرية في مجال الإدارة البحرية). وهذه الخدمة متاحة لجميع الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي في منطقة البحر الكاريبي.

١٧ - وتضطلع أمانة الأونكتاد بأنشطة ذات صلة في مجال البحث والتعاون التقني في سياق برنامج عملها بصفة عامة، وخاصة عن طريق عملها المتعلق بالدول الجزرية الصغيرة النامية. وبتحديد أكبر، نظمت في عام ٢٠٠٠ شبكة ترينيداد وتوباغو لتدريب الموارد البشرية في مجال الإدارة البحرية ٤٣ دورة في ٢٢ موضوعاً من أجل ٥٥٢ شخصاً من ٢٠ بلداً، من بينها جزر فرجن البريطانية وجزر كايمان ومونتسيرات. وعلى مدى السنوات الأربع الماضية دربت شبكة ترينيداد وتوباغو لتدريب الموارد البشرية في مجال الإدارة البحرية ما يقل بالكاد عن ٢٠٠٠ مشترك في ما مجموعه ثمانية مواقع.

١٨ - وبناء على طلب إدارة الأمم المتحدة الانتقالية في تيمور الشرقية، أسهم الأونكتاد في صياغة تقييم قطري مشترك في تيمور الشرقية. ويناقش الأونكتاد، رهناً بتعبئة

في تيمور الشرقية على إيفاد بعثة لتقييم الاحتياجات إلى تيمور الشرقية في نيسان/أبريل ٢٠٠١ لدراسة كيفية تلبية اللجنة لطلب الإدارة الانتقالية وإعداد توصيات في هذا الصدد. وطلبت الإدارة الانتقالية بالتحديد مساعدة اللجنة في أربعة مجالات ذات أولوية هي تقديم المشورة بشأن صياغة سياسات نقدية ومتعلقة بأسعار الصرف وسياسات مالية؛ وإجراء تحليل للمركبات الهيدروكربونية وللمعادن الموجودة على الساحل؛ وتوفير معلومات عن المعاملة التفضيلية للبلدان النامية الجزرية وأقل البلدان نمواً؛ واحتمالات تعزيز القدرة الوطنية في مجال المفاوضات التجارية والتمويل الدولي.

١٤ - وعند تقييم هذه الاحتياجات المحدودة لتيمور الشرقية، خطت بعثة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ لإيلاء اهتمام خاص لتحديد مراكز التنسيق المحلية للأنشطة المبذولة في المستقبل، وتقييم البيانات المتاحة والمعلومات ذات الصلة بالموضوع المتعلقة بالمجالات المحددة ذات الأولوية، وقدرات المؤسسات القائمة على التصدي للمجالات ذات الأولوية، وصياغة اقتراحات للأنشطة التي تضطلع بها اللجنة في المستقبل وتقديم اقتراحات بشأن الأنشطة المتوسطة الأجل التي تضطلع بها اللجنة بالتعاون مع المنظمات الأخرى من قبيل مصرف التنمية الآسيوي.

جيم - مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية

١٥ - منذ ١٩٩٤، شارك مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) في تقديم دعم على نطاق المنظومة لتنفيذ برنامج عمل بربادوس لتحقيق التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية. وحيث أن هذه الفئة تضم بعض الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، فإنها تستفيد من عمل الأونكتاد لصالح اقتصادات الجزر الصغيرة بصفة عامة، وخاصة مجوثة وتحليلاته للمشاكل التي تواجهها هذه الاقتصادات. ورغم أن الأقاليم الجزرية غير المتمتعة بالحكم

٢١ - وما زال تركيز البرنامج بالنسبة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، الذي حددته ترتيبات البرمجة الخلف وجميع مقررات المجلس التنفيذي اللاحقة ينصب بقوة على تشجيع التنمية البشرية المستدامة. ويتحقق هذا الهدف عن طريق محاور مواضيعية في المجالات الآتية: (أ) القضاء على الفقر وتحقيق التنمية الاجتماعية؛ (ب) توفير فرص عمل وسبل العيش المستدامة؛ (ج) الإدارة والمشاركة وتمكين المرأة؛ (د) حماية البيئة وإدارة الموارد الطبيعية.

ترتيبات البرمجة

٢٢ - يستبعد تصنيف البلدان المتبرعة الصافية للأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي في منطقة البحر الكاريبي معظم تلك الأقاليم من الاستفادة من تدفقات المساعدات التي يقدمها البرنامج الإنمائي على هيئة منح. وبالإضافة إلى ذلك، فإن استمرار ما تواجهه المنظمة من قيود على الموارد قيّد بشدة قدرتها على الاستجابة على نحو أكمل لاحتياجات التعاون التقني للأقاليم في منطقة البحر الكاريبي. وبموجب ترتيبات تخصيص الموارد لدورة البرنامج الحالية، خصص لأنغيلا وجزر تركس وكايكوس وجزر كايمان ومونتسيرات هدف انتقالي لتخصيص الموارد من الاعتمادات الأساسية. وتمت عمليات تخصيص الموارد هذه على أساس إعادة التسديد، وفقا لمقرر المجلس التنفيذي للبرنامج الإنمائي ٢٣/٩٥ وينقضي أجلها في عام ٢٠٠٠. وجزر فرجن البريطانية هي إقليم لا يستفيد من تخصيص الموارد من الاعتمادات الأساسية. لذلك فإن التعاون مع ذلك الإقليم يجري مع التركيز بدرجة كبيرة على تعبئة الموارد وتقاسم التكاليف، بمشاركة الحكومة وتوفير التمويل من خلال أطراف ثالثة.

٢٣ - وبالإضافة إلى الاعتمادات المخصصة في إطار هدف تخصيص الموارد من الاعتمادات الأساسية، تستفيد بعض الأقاليم من العنصر الكاريبي في البرنامج الإقليمي لأمريكا

الموارد اللازمة، مع المانحين المحتملين الموارد المطلوبة للبعثة وأنشطة التعاون التقني المحتملة الناشئة عنها.

دال - برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

١٩ - يدعم البرنامج الإنمائي برامج التعاون التقني مع خمسة أقاليم تابعة لبريطانيا في منطقة البحر الكاريبي، وهي جميعا مصنفة الآن بوصفها بلدان متبرعة صافية. وهذه الأقاليم هي: أنغيلا، وجزر تركس وكايكوس، وجزر فرجن البريطانية، وجزر كايمان، ومونتسيرات. وبالرغم من تباين البرامج في مضمونها فإنها جميعا تنفذ وفقا لقواعد البرنامج الإنمائي المتعلقة بالبرمجة والتنفيذ، بما في ذلك عن طريق التركيز على طريقة التنفيذ الوطني. والمقررات التي اتخذها المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/صندوق الأمم المتحدة للسكان، ولا سيما المقررات المتعلقة بتخصيص الموارد والتعاون مع البلدان المتبرعة الصافية، تنطبق من حيث المضمون على جميع جوانب البرمجة مع هذه الأقاليم. كما تتأثر طبيعة البرامج والعلاقات الأخرى بين البرنامج الإنمائي والأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي بقرارات الجمعية العامة ذات الصلة ومقررات المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

٢٠ - كما تأثر التعاون بين البرنامج الإنمائي والأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي في منطقة البحر الكاريبي بما صدر من مقررات عن مختلف مؤتمرات الأمم المتحدة وما تمخضت عنه من نتائج، بما في ذلك المؤتمر العالمي للتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية الذي عقد في بربادوس في عام ١٩٩٤؛ والمؤتمر الدولي للسكان والتنمية الذي عقد في عام ١٩٩٤؛ ومؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية الذي عقد في عام ١٩٩٥؛ والمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة الذي عقد في بيجين في عام ١٩٩٥؛ والمؤتمر الدولي المعني بالدول الصغيرة الذي انعقد في لندن في عام ٢٠٠٠.

التقنية عن طريق عمليات التبادل فيما بين الدول الجزرية الصغيرة النامية وبينها وبين الدول الأخرى سيواصلان تعزيز عملية إدماج الأقاليم التابعة في المضمار العالمي.

٢٦ - وقد أنشأ الممثلون المقيمون لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي الملحقون بالأقاليم نظاما لمراكز التنسيق للأمم المتحدة في إطار تلك الحكومات. وتستهدف هذه المبادرة تعزيز الحوار وتشجيع الاتصال بين الأقاليم والبرنامج الإنمائي وبقية منظومة الأمم المتحدة. ومن الفوائد المتوقعة لهذه المبادرة زيادة الوعي بين المسؤولين وعامة الجمهور في الأقاليم، بوجود إمكانية للتعاون مع منظومة الأمم المتحدة. ويمكن عن طريق هذه الآلية أن يقوم البرنامج الإنمائي بدور أكبر في تقديم المشورة والتوجيه في مجال السياسات إلى سلطات الأقاليم في نطاق مجالات اختصاصه.

٢٧ - وقد واصل البرنامج الإنمائي الدخول في حوار فعال يتعلق بالسياسات مع حكومات عدد من الأقاليم في منطقة الكاريبي، بغية تحديد أهم شواغلها المتعلقة بالسياسات والتوصية بطرق الاستفادة الفعالة من المساعدة المقدمة من المنظمة. واضطلع بهذه المهام المنسقون المقيمون التابعون للبرنامج الإنمائي الذين يرصدون أيضا على نحو متكرر التطورات ذات الطابع الاجتماعي والاقتصادي والسياسي في الأقاليم. ولهذا فإن صياغة برامج ملائمة للمساعدة التقنية تستند إلى عمليات التشاور وما يقوم به البرنامج الإنمائي من استعراض متواصل للأوضاع السائدة في كل إقليم.

٢٨ - وبالإضافة إلى دور البرنامج الإنمائي في المجالات السالفة الذكر، فإنه يواصل الاضطلاع بمهمة الاتصال والتنسيق الوثيقين مع الوكالات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة. وقد تبين أن هذه المهمة ذات فائدة في تحديد الاحتياجات وتقديم المساعدة إلى الأقاليم، ولا سيما في حالات الطوارئ.

اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وتستفيد حاليا بشكل خاص أنغيلا وجزر تركس وكايكوس وجزر فرجن البريطانية من المشروع الإقليمي الموسع والجاري حاليا للاستجابة للكوارث وإدارتها لمنطقة البحر الكاريبي. وستعود منافع إضافية على جزر تركس وكايكوس بموجب إطار التمويل المدبجج لدعم وضع السياسات والبرامج ودعم الخدمات التقنية. كما ستواصل مونتسيرات، بفضل عضويتها في منظمة دول شرق البحر الكاريبي، الاستفادة من المساعدات الموجهة إلى برنامج الجزر المتعددة لمنطقة البحر الكاريبي. وستستمر أيضا أنغيلا وجزر فرجن البريطانية في الحصول على منافع مشاهمة استنادا إلى مركزها الانتسابي في منظمة دول شرق البحر الكاريبي.

٢٤ - ويشجع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي استخدام المرافق العالمية الأخرى لمنفعة الأقاليم، مثل برنامج التعاون التقني فيما بين البلدان النامية، وبرنامج الشركاء في التنمية، ومرفق البيئة العالمية. وستواصل حكومات الأقاليم المشمولة بالمكاتب الميدانية للبرنامج الإنمائي في منطقة البحر الكاريبي الاستفادة من الخدمات التي يقدمها حاليا مرفق الموارد دون الإقليمي.

مجالات المساعدة الأخرى

٢٥ - واصل البرنامج الإنمائي تنفيذ مجالات الدعم المسندة إليه من برنامج عمل الدول الجزرية الصغيرة النامية. وبصفة خاصة، فإن شبكة معلومات الدول الجزرية الصغيرة النامية وبرنامج المساعدة التقنية للدول الجزرية الصغيرة النامية قد دخلا طور التشغيل الكامل وستستفيد منهما جميع الدول الجزرية الصغيرة النامية، بما في ذلك الأقاليم التابعة. والبرنامجان اللذان وضعا بهدف تعزيز تدفق المعلومات بشأن التنمية المستدامة فيما بين الدول الصغيرة، وتوفير الخبرة التقنية في مجال سد الثغرات في الاحتياجات من المساعدة

مجال تركيز المساعدة

التكاليف. ويركز برنامج التعاون الحالي على التنمية الاجتماعية والقضاء على الفقر، مع التأكيد بشكل خاص على المرأة والطفل، وإيلاء بعض الاهتمام إلى إدارة البيئة والموارد الطبيعية، وتعزيز القدرة الوطنية على التأهب للكوارث. ووصل البرنامج إلى نهايته في أواخر عام ٢٠٠٠، ولا توجد حاليا عملية مبرمجة للبرنامج الإنمائي.

جزر كايمان

٣٣ - في جزر كايمان، يواصل البرنامج الإنمائي مناقشاته مع الحكومة بهدف الاتفاق على محور جديد لما يقدمه من دعم في ضوء وضع البلد كبلد متبرع صاف. وسيجرى استعراض قطري لجزر كايمان في عام ٢٠٠١ وسيقرر طبيعة برنامج التعاون الجديد للبرنامج الإنمائي. ومع ذلك، فإنه على أساس نتيجة المناقشات الجارية مع الحكومة، وتمشيا مع الأولويات المحددة في الخطة الوطنية المعنونة "تصورات ٢٠٠٨" التي اعتمدها حكومة جزر كايمان ومجلسها التشريعي، من المتوقع أن يتم وضع المساعدات المقدمة من البرنامج الإنمائي في سياق دعم المبادرات المستمرة لتعزيز الآلية والمؤسسات التي تسعى إلى تدعيم مشاركة المجتمع المدني في اتخاذ القرارات وصياغة السياسات. وسيقدم دعم أيضا لتعزيز قاعدة تكنولوجيا المعلومات، وخاصة في أقل الجزر نموا وبين فئات المجتمع المحلي. وسيطلب أي برنامج للتعاون متفق عليه تقاسما كاملا للتكاليف مع الحكومات.

مونتسيرات

٣٤ - في أعقاب سلسلة من الانفجارات البركانية لركان مونتسوفرير في مونتسيرات، ساعد البرنامج الإنمائي في حشد وتوزيع إمدادات الإغاثة الفورية الطارئة وإمدادات الإنقاذ. وقدم الدعم المالي لهذه الجهود عن طريق موارد البرنامج الخاصة للبرنامج الإنمائي وبرنامج الطوارئ المسمى هدف تخصيص الموارد من الاعتمادات الأساسية. وإلى

٢٩ - تشمل مجالات التركيز الرئيسية للمساعدة التي يقدمها البرنامج الإنمائي إلى الأقاليم التابعة في منطقة البحر الكاريبي في دورة البرنامج الحالية (١٩٩٧ - ٢٠٠٠) في تقديم الدعم في المجالات الآتية (أ) القضاء على الفقر وتحقيق التنمية الاجتماعية؛ (ب) الإدارة العامة وبناء القدرات؛ (ج) والإدارة البيئية. وفي ضوء ذلك وبالنظر إلى استمرار وجود قيود على الموارد في تنفيذ برامج البرنامج الإنمائي للبلدان المتبرعة الصافية، فإن الاستراتيجية الراهنة للبرنامج الإنمائي تنطوي على استخدام التمويل المتاح بصورة حفازة، بهدف اجتذاب تمويل للبرامج من بلدان البرامج ذاتها، وكذلك من المانحين الآخرين والقطاع الخاص.

أنغويلا

٣٠ - بالنظر إلى التخفيض الكبير في تدفقات المساعدة الإنمائية من المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية إلى أنغويلا، فإن تمويل برنامجها للتعاون خلال دورة البرنامج الراهنة سيأتي أساسا من المساهمات الحكومية لتقاسم التكاليف. وسيركز البرنامج بصيغته الموافق عليها على تنمية الموارد البشرية والإدارة البيئية. ومن المتوقع أن يقدم البرنامج الإنمائي دعما كبيرا إلى الحكومة في مجال تعبئة الموارد بغية توسيع نطاق الدعم الخارجي وزيادة تغطيته وأثره إلى أقصى حد ممكن.

برمودا

٣١ - اختارت حكومة برمودا أن توقف تعاونها مع البرنامج الإنمائي، بسبب منحها وضع البلد المتبرع الصافي.

جزر فرجن البريطانية

٣٢ - فيما يتعلق بجزر فرجن البريطانية، لم يتلق الإقليم من هدف تخصيص الموارد أي من الاعتمادات الأساسية لبرنامجها الذي سيمول بالكامل من الموارد الحكومية المتأتية من تقاسم

كبلد متبرع صاف، فسوف يتطلب أي برنامج للتعاون تقاسما كاملا للتكاليف مع الحكومة.

هاء - برنامج الأغذية العالمي

تيمور الشرقية

٣٦ - تسبب العنف الذي أعقب الاستفتاء الشعبي الذي أحرى في ٣٠ آب/ أغسطس ١٩٩٩ في تيمور الشرقية في هروب عدد كبير من أبناء تيمور الشرقية من منازلهم، مما عرضهم لحالة من انعدام الأمن الغذائي. وأصبحت معظم الهياكل الأساسية العامة والخاصة، وخاصة في الجزء الغربي من البلد، بأضرار جسيمة أو دمرت تدميرا تاما. وتعطل النشاط الاقتصادي والإنتاج الزراعي بشكل خطير. وبدأ برنامج الأغذية العالمي أول عملية للطوارئ في ١٥ أيلول/ سبتمبر ١٩٩٩، كاستجابة فورية لاحتياجات المعونة الغذائية، وساعد نحو ١٥٠.٠٠٠ مستفيد من الموجودين في أشد المناطق تضررا. والعملية الحالية لتقديم المساعدة في حالة الطوارئ إلى ضحايا الصراع الأهلي في تيمور الشرقية ما هي إلا تكملة لعملية الاستجابة الأولية لحالة الطوارئ التي امتدت شهرين. وبدأ أيضا برنامج الأغذية العالمي عملية خاصة لدعم قدرات مجتمع تقديم المعونة الإنسانية في تيمور الشرقية في مجال النقل والإمداد وتعزيز هذه القدرات.

٣٧ - ويقدم برنامج الأغذية العالمي المساعدة لحالة الأمن الغذائي في تيمور الشرقية ويدعمها على أساس دوري. وأوفدت بعثتان لتقييم المحاصيل والإمدادات الزراعية تابعتان لمنظمة الأغذية والزراعة/برنامج الأغذية العالمي في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩ ونيسان/أبريل ٢٠٠٠. ووجدت البعثة الثانية أن محاصيل الذرة والأرز في سنة ٢٠٠٠ مرضية. ومع ذلك، فعلى الرغم من تحسن حالة الإمدادات الغذائية، فقد خلف اضطراب الاقتصاد، وخاصة الأسواق، وفقدان الأصول الإنتاجية والأنشطة المدرة للدخل، أعدادا ضخمة

جانب المساعدة في تمويل جهود الإغاثة، استُخدم بعض التمويل في دعم إنشاء المساكن من أجل تخفيف الضغط المستمر على أماكن إيواء الطوارئ في البلد. وإضافة إلى ذلك، أتاحت هذه الموارد الفرصة لتزويد الحكومة بالخبرات التقنية التي تشتد الحاجة إليها في عدد من المجالات، بالتعاون مع متطوعي الأمم المتحدة. وتم حتى الآن تلبية عدد من الاحتياجات التقنية، عن طريق توفير الخبرة التقنية لمتطوعي الأمم المتحدة في مجالات التخطيط المادي، والهندسة، وخدمات إدارة المباني والهندسة المعمارية. وتتمثل المحاور الرئيسية لمشروع جديد ووفق عليه في عام ١٩٩٩ في دعم وضع خرائط لنقاط الضعف وتعزيز الخطط الوطنية لإدارة الكوارث والتأهب لها. ويجتذب المشروع التمويل من حكومة مونتسيرات، وحكومة المملكة المتحدة، والبرنامج الإنمائي.

جزر تركس وكايكوس

٣٥ - في جزر تركس وكايكوس، يواصل البرامج الإنمائي دعمه للحكومة في مجال التعاون التقني في إقامة أساس لتعزيز التنمية المتوازنة القيمة في سياق الإدارة المتعددة الأطراف والاقتصاد الموجه خارجيا. وفي هذا السياق، تركز الدعم على تنمية المشاريع الصغيرة وهيئة فرص العمل، وخاصة في الجزر الأقل نموا، وتقديم الدعم التقني لبناء القدرات في القطاع العام بالاستعانة بطريقة متطوعي الأمم المتحدة. وسيجري استعراض قطري لجزر تركس وكايكوس في عام ٢٠٠١ وسيحدد طبيعة برنامج التعاون الجديد للبرنامج الإنمائي. ومع ذلك فإنه على أساس المناقشات الجارية مع الحكومة، من المرجح أن تنصب مجالات التركيز على الإدارة العامة وبناء القدرات وخاصة في مجالات صياغة السياسات والتخطيط فضلا عن الدعم التقني لإعداد الاستراتيجيات الاقتصادية المتوسطة الأجل. ونظرا لقرب إعلان وضع البلد،

- ٤٠ - وفي الأشهر الأولى من العملية، اضطلع البرنامج بعمليات توزيع عامة للأغذية على كافة سكان تيمور الشرقية. وبعد ذلك انتقل البرنامج إلى عمليات توزيع موجهة بقدر أكبر تأخذ في الحسبان مدى اعتماد الأفراد على ذواتهم ومستوى اضطراب سبل كسب العيش. وتم تنفيذ انتقال مخطط بعناية من التوزيع العام إلى الإطعام الموجه من أجل تفادي الاتكال على الغير والتعجيل بعودة الإقليم إلى الحالة الطبيعية.
- ٤١ - وفي الوقت الحالي، يقدم برنامج الأغذية العالمي من خلال برنامجه لإطعام الفئات الضعيفة سلة تغذية متوازنة للأفراد المصنفين في المعتاد ضمن الفئات الضعيفة (مثل الحوامل/المرضعات، والأرامل والأسر المعيشية التي تعولها نساء والمعوقين وأطفال الشوارع)، فضلا عن السكان الذين يعيشون في مناطق مصنفة على أنها مناطق يعدم فيها الأمن الغذائي جغرافيا. ولتلبية احتياجات الفئات الضعيفة بوجه خاص، تقدم أغذية تكميلية للمرضى المحتجزين في المستشفيات والحوامل والأمهات المرضعات والأطفال الذين يعانون من سوء التغذية.
- ٤٢ - وانتقالا إلى مرحلة الإصلاح، ينفذ البرنامج أنشطة لتقديم الأغذية مقابل العمل في أرجاء البلد، ومشاريع للإطعام في المدارس، وبرامج لحماية البذور، وتبادل الدعم في المجال الزراعي وغير ذلك من المشاريع الموجهة نحو مساعدة تيمور الشرقية على الأهتمام في التعمير. وإلى جانب هذه المشاريع المشار إليها آنفا، يواصل البرنامج بالطبع تقديم الدعم لعملية العودة إلى الوطن من تيمور الغربية.
- ٤٣ - وبموجب ولاية برنامج الأغذية العالمي لتنسيق تقديم الأغذية ونقلها والإمداد بها في إطار العملية الإنسانية في تيمور الشرقية، يتعاون البرنامج تعاونا وثيقا مع وكالات الأمم المتحدة المتخصصة والمنظمات غير الحكومية وإدارة من الأفراد المعرضين لخطر انعدام الأمن الغذائي في عام ٢٠٠٠ وأوائل عام ٢٠٠١. وعلاوة على ذلك، أثر موسم المطر الذي امتد فترة مطولة تأثيرا سلبيا على الأمن الغذائي لأنه عجل بتردي شبكة الطرق وأدى إلى زيادة خسائر ما بعد الحصاد، وخاصة في المناطق الجنوبية من البلد.
- ٣٨ - ويقدم برنامج الأغذية العالمي مساعدة غذائية إلى نحو ٣٠٠ ٠٠٠ مستفيد. وبرمجت هذه العملية لتكفل تسليم وتوزيع ما يزيد على ٤٢ ٠٠٠ طن من السلع الغذائية. ويتمثل الهدف الأساسي لتدخل برنامج الأغذية العالمي في تيمور الشرقية في ضمان نظام كاف من الناحية الغذائية لمن فقدوا بصفة مؤقتة جميع سبل الإعالة الذاتية. ورغم أن هذا الهدف لا يزال صحيحا، فإن البرنامج يتحرك حاليا نحو مرحلة التعمير والإصلاح في العملية التي ينفذها ويستخدم الأغذية كحافز لأنشطة الإنعاش عن طريق مشاريع من قبيل الغذاء مقابل العمل وتقديم التغذية في المدارس.
- ٣٩ - ومنذ عمليات الإسقاط الجوي الأولى في ٢٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٩، أقام برنامج الأغذية العالمي شبكته لتوزيع الأغذية على أرض الواقع ونشر موظفين فنيين وأنشأ ٦ مكاتب فرعية وأقام هياكل أساسية شاملة للنقل والإمداد. وعلاوة على ذلك، اضطلع البرنامج في المرحلة المبكرة من الأزمة، بدور قيادي في تنسيق النقل والإمداد في مجال المساعدة الإنسانية في تيمور الشرقية. وقدم البرنامج مساعدة في مجال النقل إلى جميع الوكالات الإنسانية عن طريق ترتيب الدعم الجوي والبحري والبري لنقل العاملين والأغذية والأصناف من غير الأغذية. ومع استقرار الحالة، يواصل البرنامج نشر الطائرات العمودية لنقل العاملين في المجال الإنساني والشحنات إلى المناطق التي يتعذر الوصول إليها، واستخدام أسطوله الضخم للشاحنات لنقل الأغذية والمواد الأخرى الموفرة من الوكالات الإنسانية في أرجاء الإقليم.

وبسبب قسوة البيئة الطبيعية الجغرافية في المنطقة التي توجد فيها المخيمات، سيواصل اللاجئين الاعتماد على المساعدة الإنسانية إلى حين التوصل إلى حل دائم.

٤٧ - ويتمثل الهدف المحدد لأنشطة برنامج الأغذية العالمي في ضمان تسليم سلع الأغذية الأساسية التي ستقيم أود اللاجئين إلى مخيماتهم في الوقت المناسب. وتتولى النساء مسؤولية إدارة المخيمات عموماً ويضطلعن بدور رائد في توزيع السلع من الأغذية. وحتى عام ٢٠٠٠، وفر البرنامج أغذية أساسية لنحو ٨٠٠ ٠٠٠ شخص. وعندما تجاوز عدد اللاجئين في المخيمات ٨٠٠ ٠٠٠ نسمة، تولى مانهون ثنائيون ومنظمات غير حكومية تقديم سلع إضافية من الأغذية الأساسية. ومع ذلك فقد أدت الصعوبات التي اكتنفت تنسيق مصادر المعونة الغذائية إلى حدوث خلل في إمدادات الأغذية الأساسية بل وأحيانا عدم كفايتها. وأعاد البرنامج وشركاؤه تقييم ترتيبات المعونة الغذائية في عام ٢٠٠٠، ويتولى البرنامج حالياً مسؤولية تعبئة الأغذية لتلبية الاحتياجات الأساسية لسكان مخيمات اللاجئين بأسرهم. ويستخدم حالياً رقم تخطيطي هو ١٥٥ ٠٠٠ نسمة، يستند إلى عمليات التسجيل التي قامت بها بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. وتبلغ الاحتياجات السنوية لبرنامج الأغذية العالمي نحو ٣٢ ٠٠٠ طن، تقدر قيمتها بنحو ١٤ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة. وفي حالة قيام المانحين الثنائيين أو المنظمات غير الحكومية بتقديم أغذية أساسية، يقلل البرنامج احتياجاته تبعاً لذلك.

٤٨ - ويوجه برنامج الأغذية العالمي أنشطته من مكتبه القطري في الجزائر، مع قيام موظفين دوليين ومحليين برصد أنشطته أيضاً من تندوف. ولا يعمل البرنامج داخل الصحراء الغربية ولكن يعمل فقط داخل إقليم الجزائر ذي السيادة. ويتلقى الهلال الأحمر الجزائري شحنات الأغذية من البرنامج

الأمم المتحدة الانتقالية في تيمور الشرقية وقوات حفظ السلام وممثلي تيمور على الصعيدين الوطني والمحلي. وأقام البرنامج صلات قوية على وجه الخصوص مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وشركائها المنفذين الرئيسيين (منظمة الرؤية العالمية وخدمات الإغاثة الكاثوليكية ومؤسسة كاريتاس الدولية ومنظمة كير).

٤٤ - وسيواصل برنامج الأغذية العالمي تقديم الدعم في مجال النقل والإمداد للمنظمات الإنسانية الأخرى على أساس استرداد التكلفة. ومن المقرر أن تستمر عمليات الطائرات العمودية حتى نهاية الموسم الحالي الشحيح/المطير. وبالنسبة لقدرته في مجال النقل بالشاحنات، سيعمل البرنامج على ترشيد نشر أسطوله بما يتمشى مع بزوغ القطاع التجاري من جديد وتناقض الحاجة إلى المساعدة المقدمة من وكالات الأمم المتحدة المتخصصة والمنظمات غير الحكومية.

٤٥ - وفي الفترة بين أيلول/سبتمبر ١٩٩٩ وكانون الثاني/يناير ٢٠٠١ جاوز مجموع عمليات توزيع الأغذية التي اضطلع بها برنامج الأغذية العالمي ٣٦ ٠٠٠ طن. ويبلغ حالياً مجموع الكميات المتوقع وصولها والمخزونات الموجودة في البلد ٩ ٥٠٠ طن.

الصحراء الغربية

٤٦ - لجأ عشرات الآلاف من أبناء الصحراء الغربية إلى الجزائر منذ عام ١٩٧٥، وأقاموا مخيمات في منطقة صحراوية بالقرب من تندوف. ويساعد برنامج الأغذية العالمي حكومة الجزائر على تلبية احتياجات التغذية الأساسية للاجئين منذ عام ١٩٨٦. وتتوخى خطة التسوية التي تكفلها الأمم المتحدة إجراء استفتاء لتقرير المصير وإعادة جميع اللاجئين الأهل للعودة وأسرهم إلى الصحراء الغربية. ولكن في ضوء التطورات الأخيرة، من غير المرجح إجراء الاستفتاء قبل عام ٢٠٠٢. وحتى ذلك الحين، سيبقى اللاجئون في الجزائر.

الصغيرة والطائرات الخفيفة لتحسين منع الاتجار غير المشروع بالمخدرات.

زاي - منظمة العمل الدولية

٥٠ - تشارك منظمة العمل الدولية مشاركة لها طابع شارع وتنفيذي على السواء في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. وفيما يتعلق بالطابع الشارع، يركز عمل المنظمة على تطبيق اتفاقيات العمل الدولية وتعزيزها. وتطبق المادة ٣٥ من دستور المنظمة في أنغولا وبرمودا وتوكيلاو وجبل طارق وجزر فرجن البريطانية وجزر فرجن التابعة للولايات المتحدة وجزر فوكلاند (مالفيناس) وساموا الأمريكية وسانت هيلانة وغوام وكاليدونيا الجديدة ومونتسيرات بواسطة فرنسا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة ونيوزيلندا، حسب الاقتضاء. وقدمت لجنة الخبراء المعنية بتطبيق الاتفاقيات والتوصيات تعليقات فيما يتصل بأنغولا وبرمودا وجبل طارق وجزر فرجن البريطانية وجزر فوكلاند (مالفيناس) وسانت هيلانة وكاليدونيا الجديدة ومونتسيرات.

٥١ - وفي حالة بيتكرن وتيمور الشرقية وجزر تركس وكايكوس وجزر كايمان والصحراء الغربية، لم يصدر إعلان بموجب المادة ٣٥ من دستور منظمة العمل الدولية.

٥٢ - وفيما يتصل بمسألة أنشطة التعاون التقني التي تنفذها المنظمة في الأقاليم السالفة الذكر المشمولة بخدمات مكتب الكاريبي للمنظمة والفريق الاستشاري المتعدد التخصصات في بورت أوف سبين، تستفيد هذه الأقاليم من خدمات المشورة التقنية والمعلومات التي تقدمها المنظمة وتشارك على نحو متكرر في الاجتماعات والحلقات الدراسية دون الإقليمية المعقودة تحت رعاية منظمة العمل الدولية. وقد عقدت بعض هذه الاجتماعات بالفعل في الأقاليم. ويحتفظ مكتب الكاريبي للمنظمة باتصال وثيق مع إدارات العمل ومنظمات الموظفين والعمال في الأقاليم المشمولة بخدماته، واضطلع في

في ميناء وهران في الجزائر ويسلم الأغذية إلى نقطة التخزين الأساسية في رابوني بالقرب من تندوف. ويوزع الهلال الأحمر الصحراوي السلع المقدمة من البرنامج داخل مخيمات اللاجئين. ويتعاون البرنامج تعاوناً وثيقاً مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والمخيم الثنائيين والمنظمات غير الحكومية الدولية من قبيل اللجنة الدولية للتهوض بالشعوب ومنظمة التضامن الدولي ومنظمة أوكسفام.

واو - برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات

٤٩ - يقدم برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات مساعدة إلى الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي في منطقة البحر الكاريبي في المشاريع دون الإقليمية المنفذة في سياق خطة عمل بربادوس لعام ١٩٩٦ للتنسيق والتعاون في مراقبة المخدرات في منطقة البحر الكاريبي. وتشارك أنغولا وبرمودا وجزر فرجن البريطانية وجزر كايمان في مشروع للارتقاء بخدمات مختبرات الطب الشرعي ذات الصلة بالمخدرات. ووضعت ميزانية للمشروع الذي يمتد ثلاث سنوات (١٩٩٨-٢٠٠٠) مجموعها ٤٨٥ ٥٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة، ويساعد المشروع ٢٠ بلداً/إقليماً غير متمتع بالحكم الذاتي في منطقة البحر الكاريبي بالتدريب والمعدات. وتستفيد أيضاً أنغولا وبرمودا وجزر تركس وكايكوس وجزر فرجن البريطانية وجزر كايمان ومونتسيرات، إلى جانب ١٩ دولة مستقلة في منطقة البحر الكاريبي، من مشروع ينفذه برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات بالتعاون مع مجلس إنفاذ قوانين الجمارك في منطقة البحر الكاريبي. ويساعد المشروع الذي يمتد ٣,٥ سنوات (١٩٩٨-٢٠٠١) ويبلغ مجموع ميزانيته ١ ٣٠٥ ٥٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة، إدارات الجمارك في إقامة نظام إقليمي للتحقق من السفن

والعلاقات الصناعية؛ والعمالة وتنمية المؤسسات الصغيرة والتدريب المهني والسلامة المهنية والصحة المهنية. ٥٥ - وتضم المساعدة التقنية الرئيسية المقدمة حالياً من منظمة العمل الدولية إلى تيمور الشرقية ما يلي:

(أ) تقديم المشورة بشأن تنظيم شعبة مؤقتة للعمل والخدمات الاجتماعية وهيكلها والموظفين اللازمين لها؛ بما في ذلك المساعدة في إنشاء أول مركز لخدمات العمالة تابع للحكومة الانتقالية؛

(ب) بناء القدرات في مجال إدارة العمل عن طريق تدريب الموظفين المسؤولين عن العمال على مختلف المسائل المتصلة بالعمال مثل المصالحة وتسوية المنازعات العمالية، ومفتشي العمل والعلاقات الصناعية وخدمات العمالة ومعايير العمل الدولية وتنمية المؤسسات الصغيرة وخطر التعرض للحوادث وارتقائها؛

(ج) اتخاذ خطوات أولية نحو صياغة أنظمة أساسية للعمل فيما يتصل بإجراء مشاورات ثلاثية الأطراف تركز على العمالة وإدارة العمل والعلاقات الصناعية وتحدد الحد الأدنى للأجر وإنهاء الخدمة. وستجري فيما بعد مناقشة المشاريع مناقشة كاملة على أساس ثلاثي الأطراف قبل وضع اللامسات النهائية لها؛

(د) تشجيع إجراء حوار اجتماعي ثلاثي الأطراف بين الأطراف الرئيسية؛

(هـ) تقديم دعم للجماعات العمالية، مثل تدريب ممثلي العمال على تكوين نقابات العمال وعلى تحمل المسؤولية فضلاً عن التدريب على جوانب قانون العمل وحقوق العمل الأساسية ومعايير العمل الدولية، وما غير ذلك؛

حالات عديدة بأنشطة فيما يتصل باتفاق التعاون الذي أبرمه مع الجماعة الكاريبية. فعلى سبيل المثال وجهت الدعوة للأقاليم المعنية لحضور اجتماعات وزراء عمل بلدان الجماعة الكاريبية وإرسال مراقبين إلى هذه الاجتماعات.

٥٣ - وعموماً، تنفذ الأنشطة التقنية التي يضطلع بها مكتب الكاريبي لمنظمة العمل الدولية ضمن إطارين هما: مشاريع التعاون التقني دون الإقليمي والأنشطة الوطنية. وفي الحالة الأولى لا تنفذ، وفقاً لسياسات المانحين، أي أنشطة في الأقاليم ولكن تتاح الفرصة لوفود من الأقاليم للمشاركة في معظم أنشطة المشاريع. أما فيما يتصل بالأنشطة الوطنية، فقد تمكنت المنظمة من تقديم مساعدة متواضعة عن طريق استخدام أموالها الخاصة، وعلى الخصوص في حالة مونتسيرات، حيث قدمت مساعدة تقنية في عام ٢٠٠٠ في المجالات المتصلة بتنمية المؤسسات الصغيرة والتدريب والمعلومات المتعلقة بسوق العمل. وعلاوة على ذلك، يجري التخطيط لعقد حلقات دراسية وطنية ثلاثية الأطراف أو للعمال/إدارة العمل في بعض الأقاليم أو تم بالفعل التخطيط لعقدتها.

٥٤ - وفي حالة تيمور الشرقية، بدأ أول نشاط اضطلعت به منظمة العمل الدولية في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩، استجابة لاحتياجات تيمور الشرقية بعد انفصالها عن إندونيسيا، وذلك بإيفاد بعثة التقييم الأولى للمنظمة تلبية لطلب مكتب منسق الشؤون الإنسانية في الأمانة العامة للأمم المتحدة بتقديم مقترحات تدرج في نداء الأمم المتحدة المنسق المشترك فيما بين الوكالات. وأعقب ذلك إقامة وجود لمنظمة العمل الدولية في تيمور الشرقية في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩ وقيام المنظمة بإيفاد بعثات متعددة تضم متخصصين واستشاريين في مختلف ميادين العمالة والمسائل ذات الصلة بالعمل، من قبيل قوانين العمل والإدارة؛

٥٩ - وتغيرت مخاطر الصحة البيئية. ويتتاب وزارة الصحة القلق بشأن الممارسات المتعلقة بسلامة الأغذية في منشآت تقديم الأغذية نظرا لزيادة عدد المرافق المستخدمة التي لم تكن مبنية لهذا الغرض في الأصل. ويمثل التخلص من النفايات الصلبة والسائلة سببا للقلق.

٦٠ - وظلت في مونتسيرات السياسات الوطنية في مجال الصحة على حالها أساسا، تستند إلى استراتيجيات الرعاية الصحية الأولية مع تركيز متزايد على تعزيز الصحة. ويقدم التمويل للتنمية الصحية الوطنية من الحكومة البريطانية في المقام الأول. وعقب إجراء استعراض شامل للخدمات الصحية، طلب إلى منظمة الصحة للبلدان الأمريكية إدارة مشروع صحي خاص بغية تمكين وزارة الصحة من تقديم خدمات ذات جودة مثلى وإعداد نظام أنسب لتقديم الخدمة تدعمه السياسات ذات الصلة.

مشروع التعاون التقني الذي تضطلع به منظمة الصحة للبلدان الأمريكية

٦١ - تعد منظمة الصحة للبلدان الأمريكية/منظمة الصحة العالمية برنامج عمل يمتد عامين وذلك استجابة للاحتياجات الصحية ذات الأولوية على النحو الذي تحدده الحكومات. ويوفر التعاون التقني في المجال الصحي إلى الأقاليم الثلاثة عن طريق:

(أ) المكتب دون الإقليمي في بربادوس لتنسيق برنامج الكاربي؛

(ب) معهد الكاربي للأغذية والتغذية في جامايكا، للتغذية وسلامة الأغذية؛

(ج) مركز الكاربي لعلم الأوبئة الموجود في ترينداد وتوباغو، لعلم أوبئة الأمراض المعدية (ومن بينها الأمراض التي تنتقل بالاتصال الجنسي ومتلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)/فيروس نقص المناعة البشرية) ومنع

(و) إجراء اختبارات تجريبية لبرنامج ابدأ عملا خصوصا بك.

٥٦ - وفيما يلي مشروعان أعدا بمساعدة من منظمة العمل الدولية في الوقت الحالي وهما في مرحلة متقدمة من مراحل المفاوضات:

(أ) تعزيز قدرة أبناء تيمور الشرقية في مجال العمالة عن طريق وضع نظام للتدريب المهني والعمالة، وقد أعد المشروع وقدم إلى حكومة البرتغال للموافقة عليه؛

(ب) تعزيز وتحسين علاقات العمل في تيمور الشرقية، وقد أعد وقدم إلى إدارة العمل في الولايات المتحدة للموافقة عليه.

حاء - منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة

٥٧ - رغم أن ولاية منظمة الأغذية والزراعة لا تشمل بالتحديد منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، فإن مساعدتها في مجال الأمن الغذائي والتنمية الزراعية وتنمية الغابات ومصائد الأسماك لا تزال ذات صلة بالأقاليم الجزرية الصغيرة التي تشكل الأغلبية العظمى من الأقاليم المتبقية غير المتمتعة بالحكم الذاتي. كما أن العمل الذي تضطلع به منظمة الأغذية والزراعة بذاتها، ومساهماتها في العمل الذي تقوم به لجنة التنمية المستدامة فيما يتصل بالتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية، له صلة أيضا في هذا الصدد.

طاء - منظمة الصحة العالمية

أنغيلا وجزر فرجن البريطانية ومونتسيرات

٥٨ - في مونتسيرات، أدى الاضطراب الناجم عن ثورة البركان إلى خسارة كبيرة في رأس المال البشري، كما عانى قطاعا الصحة والتعليم من رحيل المهنيين المتخصصين ومن بينهم المتخصصون المدربون في مجال إدارة الصحة.

٢' الطرق والنماذج والتكنولوجيات المعتمدة لتحسين القدرة على تقييم المخاطر البيئية ومراقبة التلوث في أنغولا وجزر فرجن البريطانية ومونتسيرات:

- تدريب المواطنين على التعرف على المواد الكيميائية السمية والتخلص من النفايات الخطرة؛

- تدريب أولي على المستوى الأساسي في مجال معالجة المواد الكيميائية الخطرة واعتماد أنظمة داعمة (معالجة المواد الكيميائية الخطرة) يلائم هذه البلدان الصغيرة؛

- وضع سياسات مناسبة لتقليل النفايات الصلبة وإدارة النفايات السائلة وتقديم تدريب في هذا المجال؛

- تدريب القائمين بالمعالجة الشاملة؛

- وضع أنظمة لعملية مصانع المعالجة الشاملة؛

٣' تعزيز القدرة على المكافحة المتكاملة لنقلات الجراثيم ، وخاصة برامج تدريب عمال مكافحة نقلات الجراثيم وموظفي المدارس الابتدائية.

(ب) تعزيز الصحة والوقاية من الأمراض

١' الطرق والنماذج والتكنولوجيات المستحدثة لتعزيز القدرات على تخطيط وتنفيذ برامج شاملة من أجل فئات منتفخة (رعاية الكبار في السن والرعاية في فترة ما حول الولادة):

- التدريب على الرعاية المجتمعية لكبار السن عن طريق منح زمالات في جامعة جزر الهند الغربية من أجل أنغولا (شخصان) ومونتسيرات (شخص واحد)؛

الإصابات وخدمات المختبرات وتحسين الجودة وبرنامج التحصين الموسع.

٦٢ - وفي كانون الثاني/يناير ٢٠٠٠، تم تنقيح برنامج التعاون التقني المقدم من مكتب تنسيق برنامج الكاريبي في فترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١، بالتشاور مع كبار المديرين في مجال الصحة. ويتناول البرنامج المجالات ذات الأولوية المحددة على الأصدقاء الوطنية عن طريق ثلاثة مشاريع هي الصحة البيئية وتعزيز الصحة والوقاية من الأمراض وتطوير الخدمات الصحية. وترد أدناه قائمة بالنتائج المتوقعة من هذه البرامج التي شاركت فيها البلدان/استفادات منها:

(أ) الصحة البيئية:

١' صياغة معايير ومبادئ توجيهية لزيادة القدرة على الوقاية من الأمراض التي تسببها الأغذية ومكافحتها:

- استعراض التشريعات المتعلقة بنوعية المياه وسلامة الأغذية (أنغولا وجزر فرجن البريطانية)؛

- تقديم موجز للسياسات التشريعية للاهتمام به في صياغة التشريعات الجديدة؛

- تقديم تدريب على استخدام منهجية تحليل المخاطر ونقاط المراقبة الحرجة ؛

- وضع مبادئ توجيهية للتفتيش الذاتي على منشآت الأغذية؛

- وضع مبادئ توجيهية فيما يتصل بالباعة المتحولين؛

- التدريب على مراقبة الأمراض التي تسبب فيها الأغذية؛

- في مونتسيرات، يقدم مشروع تضطلع به إدارة التنمية الصناعية في المملكة المتحدة مساعدة في وضع برنامج لرعاية كبار السن، ذي سياسة وخطة عمل محددتين تحديدا جيدا؛
- أجري تحليل للحالة الصحية لكبار السن في جزر فرجن البريطانية (من المقرر إجراء تحليل في أنغيلا)؛
- يجري تحليل للحالة الصحية للرجال في أنغيلا وجزر فرجن البريطانية؛
- إحاطة الموظفين العاملين في تقديم الرعاية في فترة ما حول الولادة بأحدث التطورات فيما يتصل بالتكنولوجيا والنهج الحالية المطبقة في مجال تقديم الرعاية في أنغيلا وجزر فرجن البريطانية ومونتسيرات.
- '٢' الخطط والمشاريع والسياسات المصاغة لتعزيز البرامج بالنسبة لأمراض منتقاة (الأمراض التي تنتقل بالاتصال الجنسي/الإيدز/فيروس نقص المناعة البشرية؛ وسيجري فيما بعد انتقاء على الأمراض المزمنة)؛
- نظم مركز الكاريبي لعلم الأوبئة حلقة عمل للاتصالات معنية بالإيدز/فيروس نقص المناعة البشرية؛
- أنجزت الآن خطة استراتيجية بشأن الأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي/الإيدز/فيروس نقص المناعة البشرية لأنغيلا؛
- يجري وضع خطة عمل تتعلق بصحة المراهقين في جزر فرجن البريطانية؛
- يقدم دعم لأنغيلا وجزر فرجن البريطانية لإجراء دراسة استقصائية عن استخدام حزام المقعد/الهاتف المحمول من أجل شن حملة لمنع حدوث إصابات؛
- يجري وضع خطة عمل فيما يتصل بالعنف العائلي في جزر فرجن البريطانية؛
- (ج) تطوير الخدمات الصحية:
- '١' دعم مباشر لتحسين القدرات في مجال التخطيط الصحي (التمويل الصحي):
- خطة لتطبيق التأمين الصحي على النطاق الوطني في أنغيلا؛
- تحقيق اللامركزية في إدارة المستشفيات واستحداث هيئة صحية في أنغيلا؛
- '٢' دعم مباشر لتدريب القوى العاملة ومنحت زمالات على النحو التالي:
- التمريض النفسي (مونتسيرات)؛
- رعاية الكبار في السن (أنغيلا ومونتسيرات)؛
- التقنيات المتعلقة بغرف العمليات (مونتسيرات)؛
- مرضو التخدير (أنغيلا)؛
- إدارة التمريض (مونتسيرات)؛
- المعلوماتية في مجال الصحة (جزر فرجن البريطانية)؛
- التمريض في مجال الصحة العامة (أنغيلا)؛
- دورة عن تحسين الجودة (أنغيلا)؛
- تقديم دعم للمواطنين لحضور اجتماعات/ دورات لعرض أحدث التطورات، ومن أمثلتها،

- اجتماع الأخصائيين الوطنيين في علم الأوبئة في مركز الكاربي لعلم الأوبئة؛
- اجتماع المنسقين الوطنيين في مجال التغذية (بليز)؛
- دورة عن إجراءات التشغيل المعيارية الدولية في مجال سلامة الأغذية؛ (ميامي)؛
- '٣' المعايير والمبادئ التوجيهية والحملات الترويجية المدعمة لوضع برامج لتحسن الجودة:
- حضر مواطنون من جزر فرجن البريطانية وأنغيلا دورة في جامعة بوسطن عن تحسين جودة الرعاية الصحية؛
- يعد برنامج لتحسين الجودة يشمل برنامجا متعلقا بالمختبرات بقيادة مركز الكاربي لعلم الأوبئة؛
- '٤' وضع أنظمة للمعلومات الصحية:
- عقدت حلقة عمل لوضع خطة استراتيجية لمعلومات المستشفيات من أجل البلدان الثلاثة في مونتسيرات؛
- جولة دراسية في المستشفيات الكندية والمعهد الكندي للمعلومات الصحية؛
- '٥' تعزيز القدرة على إدارة الكوارث:
- أدى برنامج التأهب للكوارث والحد منها دورا هاما أيام الأزمة البركانية التي شهدتها مونتسيرات. وساعد بالتحديد في عمليات إحالة المرضى في حالات الطوارئ وتنظيم من يحل محل الموظفين الصحيين (فترات قصيرة)؛
- تتعرض البلدان الثلاثة جميعها لتقلبات الموسم السنوي للأعاصير وقدمت لها مساعدة في تنقيح خططها للكوارث الصحية؛
- أجريت تدريبات للمحاكاة على أعلى مستوى.
- ٦٣ - وعلاوة على ما سبق، قامت حكومة المملكة المتحدة، ردا على النقد الدولي الشديد الموجه إليها فيما يتصل بإدارة الأزمة التي أعقبت ثورة البركان في مونتسيرات، بإنشاء مشروع صحي يهدف إلى إعادة بناء الخدمات الصحية لأبناء مونتسيرات بحيث ترجع إلى المستوى الذي كانت عليه قبل ثورة البركان. ويشمل المشروع عنصرا رئيسيا لتطوير البنية الأساسية المادية. ووافقت منظمة الصحة للبلدان الأمريكية على إدارة تقديم دعم في مجال المساعدة التقنية لتحسين فعالية وجودة الخدمات الصحية المقدمة إلى أبناء مونتسيرات. ويتعين أن يكون قد تم تنفيذ ما يلي بحلول منتصف ٢٠٠٢:
- وضع خطة لنظام للمعلومات وتحديد مؤشرات أداء منتقاة؛
- وضع مقترحات لتعبئة موارد من أجل مشروع لنظام المعلومات/تكنولوجيا المعلومات؛
- حلقة تدريبية عن تطبيق نهج تعزيز الصحة؛
- تحديد استراتيجية وخطة عمل لخدمات الصحة العقلية، ووضع بروتوكولات للرعاية السريرية وتدريب الموظفين المعنيين على تنفيذها؛
- وضع بروتوكولات ومؤشرات للممارسة الجيدة في تقديم الخدمات المقدمة لكبار السن وتدريب الموظفين ذوي الصلة على تطبيقها؛
- استعراض الخيارات ووضع مقترحات للمشاريع لتوفير الموارد المستدامة للخدمات الصحية؛

٦٧ - وفي مجال تنمية الخدمات الصحية، أجرت وزارة الصحة بدعم من إدارة التنمية الدولية التابعة للمملكة المتحدة تحليلاً للقطاع الصحي وقدمت اقتراحاً لدعم إصلاحه. وطلب إلى منظمة الصحة للبلدان الأمريكية/منظمة الصحة العالمية القيام على وجه التحديد بتقديم دعم في مجالات أنظمة المعلومات الصحية وصحة الفم والصحة العقلية وبرنامج لكبار السن.

أنشطة التعاون التقني التي تضطلع بها منظمة الصحة للبلدان الأمريكية في أقاليم شمال البحر الكاريبي

برمودا

٦٨ - تجرى تنمية القوة العاملة الصحية لحكومة برمودا كمسألة ذات أولوية. وتقدم طلبات للحصول على تعاون تقني من منظمة الصحة للبلدان الأمريكية في هذا المجال أساساً. ويوفر هذا عن طريق تقديم دعم للزمالات والتدريب في شكل حلقات عمل محلية والمشاركة في اجتماعات ومؤتمرات في الخارج.

٦٩ - وقدمت زمالات دراسية في الدورات التالية:

التمريض في مجال الصحة العامة - مدرسة جزر الهند الغربية للصحة العامة، جامايكا

درجة الماجستير في الصحة العامة - مدرسة جزر الهند الغربية للصحة العامة، جامايكا

معالجة الحصوية - المستشفى الجامعي لجزر الهند الغربية، جامايكا

٧٠ - اجتماعات وحلقات عمل لدعم المجالات التالية:

الاجتماع المشترك لمديري المختبرات - معهد الكاريبي لعلم الأوبئة، ترينيداد وتوباغو

- تقييم الدورات التدريبية داخل منطقة الكاريبي لدعم وزارات الصحة في وضع خططها اللاحقة في المجالات ذات الأولوية.

٦٤ - ويتمثل تحدى اجتماعي رئيسي يواجه جزر تركس وكايكوس في مدى قدرتها على التعامل مع الهجرة غير القانونية للسكان القادمين من هايتي. وحيث أن هذه الفئة من السكان لا تشكل رسمياً جزءاً من المجتمع، فإنها تعيش في ظل ظروف اجتماعية تتسم بالفقر مما يؤدي إلى زيادة الأمراض المعدية من قبيل السل الرئوي. ورغم أن هذه الفئة من السكان غير قانونية، فلا يزال يجري استيعابها ضمن القوة العاملة، في القطاع الخاص أساساً. وقد وضعت هذه الحالة النظام الصحي تحت قدر من الضغوط، وذلك مع معاناة الحكومة من صعوبات في توظيف الأخصائيين الوطنيين والاحتفاظ بهم في الوكالات الوطنية ومن بينها وزارة الصحة.

٦٥ - ونتيجة لضعف الهياكل الأساسية الصحية ونقص القدرة المؤسسية، تعاني جزر تركس وكايكوس من زيادات متصاعدة في مبالغ الأموال المنفقة على العلاج في الخارج. وعلى مدى السنة الماضية، أظهرت التقارير أن وزارة الصحة أنفقت نحو ما يزيد على مليون دولار أمريكي على العلاج في الخارج، مما حدا بالحكومة إلى النظر في إمكانية وضع مخطط وطني للتأمين الصحي.

٦٦ - والتمست وزارة الصحة في جزر تركس وكايكوس دعم منظمة الصحة للبلدان الأمريكية/منظمة الصحة العالمية في مجال: تطوير الخدمات الصحية، والصحة البيئية، وبرنامج التحصين الموسع، والأمراض المعدية وغير المعدية ومن بينها الأمراض التي تنتقل بالاتصال الجنسي والإيدز/فيروس نقص المناعة البشرية، والأغذية والتغذية.

- اجتماع فريق الخبراء التابع لمنظمة الصحة للدول الأمريكية - واشنطن ، العاصمة الأمريكية
- ٧٣ - وقدم دعم للزمالات الدراسية فضلا عن التدريب في شكل حلقات عمل واجتماعات محلية علاوة على المشاركة في اجتماعات محلية وخارجية.
- ٧٤ - وقدمت زمالات دراسية في المجالات التالية:
- الولايات المتحدة الأمريكية - الولايات المتحدة الأمريكية
- حلقة عمل عن آداب المهنة - الولايات المتحدة الأمريكية
- حلقة عمل عن سلامة المختبرات - معهد الكاربي لعلم الأوبئة ، ترينيداد وتوباغو
- المختبرات - معهد الكاربي لعلم الأوبئة ، ترينيداد وتوباغو
- ٧١ - وتساعد أنشطة التعاون التقني في تعزيز الإدارة وخدمات الدعم من أجل تدعيم تقديم خدمات الرعاية الصحية. وقدمت خدمات المشورة التقنية عن طريق زيارة قام بها إلى برمودا مهندس صحة من منظمة الصحة للبلدان الأمريكية من مكتب جامايكا. وقدم خدمات المشورة في مجالي المياه والمرافق الصحية. وقدم بالتحديد دعما تقنيا حاسما في التحقيق بشأن تفشي التسمم الغذائي في فندق في برمودا. وفي أعقاب هذه المساهمة، تم تقديم دعم مستمر في مجال التشريع واستراتيجيات حماية الأغذية والمعايير المتعلقة بجودة المياه ومرافق تخزين المياه في المنازل والمؤسسات. ومن أجل إضفاء الطابع المؤسسي على هذا الدعم، تلقى المواطنون تدريبا في حلقات عمل عقدت مؤخرا عن إعداد السياسات، وفي حلقات عمل إقليمية عن جودة المياه، شملت مشاريع بيئية منفذة في إطار المرحلة الثانية لتعاون الكاربي ضمن مبادرة في مجال الصحة.

جزر كايمان

- ٧٢ - وجهت استراتيجيات التعاون التقني المنفذة في جزر كايمان إلى تعزيز قدرات إدارة الصحة على تقديم خدمات الرعاية الصحية عن طريق الارتقاء بمهارات العاملين في مجال الصحة وتعزيز الوقاية الصحية.
- الأنشطة المبذولة في منطقة غرب المحيط الهادئ
- ساموا الأمريكية
- ٧٦ - تركز الميزانية العادية لمنظمة الصحة العالمية على برنامج واحد هو الموارد البشرية في مجال الصحة. ويهدف هذا البرنامج إلى تعزيز القدرات الوطنية للعاملين المهرة في

شبكة حاسوبية، تدعمها منظمة الصحة العالمية؛ وتحسين توزيع البيانات والتحقق منها. وتأجل المشروع بسبب مشاكل متعلقة بإرسال البيانات. وعلى أي حال، فإن البرنامج يؤدي عمله حالياً، وإن كان يلزم تحسين إمكانية التعويل على إرسال البيانات والأداء.

٨١ - وأسفرت التغييرات في أنماط الحياة وتزايد الأمراض غير المعدية عن عدد من برامج التثقيف الصحي لتعزيز اتباع نمط صحي للحياة. وكان محور التركيز الرئيسي هو تعزيز عدم التدخين وزيادة النشاط البدني والحد من استهلاك الكحوليات بين الشباب.

٨٢ - وتخرج أول زميل موفد من منظمة الصحة العالمية من برنامج بكالوريوس الطب وبكالوريوس الجراحة في مدرسة الطب بفيجي في فترة السنتين ١٩٩٨-١٩٩٩، ولي متطوع من متطوعي الأمم المتحدة حاحة الجزيرة إلى جراح متمرس وأخصائي في مجال صحة الأم والطفل. وتم تدريب المتخصصين في صحة الأسنان على إجراء مسح صحي للفم ويجرى إعداد خطط لوضع برنامج للوقاية في مجال صحة الفم. وسيدعم تدريب مفتشي الصحة خدمات الصحة البيئية.

٨٣ - وتعززت خدمات المستشفيات عن طريق إنشاء خدمة تشخيصية في نوكونونو شملت مختبراً صحياً ووحدة للأشعة السينية.

ياء - صندوق النقد الدولي

٨٤ - يعمل صندوق النقد الدولي في تيمور الشرقية كجزء من الجهد الدولي المتضافر لإعادة بناء الاقتصاد وإرساء أسس لبلد مستقل يملك مقومات البقاء. وفي هذا الصدد، يتعاون الصندوق تعاوناً وثيقاً مع إدارة الأمم المتحدة الانتقالية في تيمور الشرقية وسائر الوكالات المتخصصة، وخاصة البنك الدولي، فضلاً عن المانحين الثنائيين.

مجال الصحة. ويحل محل البرامج المجزأة السابقة والأنظمة والسياسات الصحية الوطنية وسياسات الصحة البيئية في التنمية الحضرية. ويركز البرنامج الجديد بصفة أولية على تنمية الموارد البشرية لتحسين تقديم الرعاية الصحية الأولية، وخاصة في المناطق الريفية، ويشمل عناصر للتدريب المحلي والخارجي. ويأتي معظم التمويل المقدم إلى ساموا الأمريكية من الأموال المخصصة للبرامج الاجتماعية الاتحادية في الولايات المتحدة.

غوام

٧٧ - في حالة غوام، تركز الأنشطة التعاونية مع منظمة الصحة العالمية على تدريب الموظفين الوطنيين على البرامج ذات الأولوية.

٧٨ - شملت الأنشطة التعاونية السابقة تقديم زمالات في مجال إدارة المعلومات الصحية، وتخطيط وإدارة المرافق، والحصول على درجة الماجستير لمرضى ممارس في مجال صحة الأم والطفل، وتدريب في مجال مخطط صدى القلب وحلقات عمل عن علم الأورام ودرجة البكالوريوس في علم التمريض ودرجة الماجستير في العلوم البيئية والدراسات التحضيرية للتسجيل كتنقي متخصص في السجلات الطبية.

كاليدونيا الجديدة

٧٩ - بالنسبة لكاليدونيا الجديدة، تتمثل المجالات الرئيسية للتعاون مع منظمة الصحة للبلدان الأمريكية في تقييم البرامج ذات الأولوية لإمدادات المياه والمرافق الصحية الوقاية من حمى الضنك ومكافحتها.

٨٠ - وتعزز أيضاً الإدارة الإقليمية للشؤون الصحية والاجتماعية الرقابة والأنشطة المبذولة في مجال علوم الأوبئة في كاليدونيا الجديدة وقد طور مجالان خاصان في هذا الصدد هما: تحسين سبل قيام الممارسين الصحيين بالإبلاغ عن الإصابة بالأمراض إلى مكتب التفيتش الصحي عن طريق

الحكومة في المقام الأول، ومسؤولية تيسير إقامة أسواق للصرف الأجنبي والنقد عن طريق اعتماد إجراءات مقبولة دولياً للترخيص والرقابة المصرفيين. وتدعو الاستراتيجية المالية إلى اعتماد ميزانية قابلة للاستدامة مدعومة بنظام للضرائب عادل وشفاف وسهل التطبيق وخطة للإنفاق تكفل توفير الخدمات العامة الأساسية. وتدعو أيضاً إلى إنشاء هيئة مالية مركزية تتولى صياغة السياسات الضريبية وإدارة جمع الإيرادات وتصميم برنامج للإنفاق وتنسيق تنفيذه.

٨٨ - ويتطلب تنفيذ الاستراتيجية المقترحة برنامجاً شاملاً للمساعدة التقنية. وتحتاج تيمور الشرقية إلى مساعدة عاجلة من صندوق النقد الدولي لتصميم إطار للاقتصاد الكلي وتنفيذه، وإنشاء مكتب المدفوعات المركزي والهيئة المالية المركزية وتجهيزهما لأداء مهامهما، ووضع معايير لاختيار العملة الرسمية. وتلزم أيضاً مساعدة ضخمة متوسطة الأجل لتمكين تيمور الشرقية من إجراء تحليل للاقتصاد الكلي وتصميم السياسات وإدارتها.

التطورات الحاصلة حتى الآن

٨٩ - اعتمدت إدارة الأمم المتحدة الانتقالية في تيمور الشرقية العناصر الرئيسية للاستراتيجية بتشاور وثيق مع القيادة في تيمور الشرقية. وانتعش النشاط الاقتصادي بقوة في عام ٢٠٠٠، واحتلت مركز الصدارة التجارة والخدمات وأنشطة التشييد المرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالوجود الدولي وجهود التعمير. وتباطأ تضخم أسعار الاستهلاك وضافت الفجوة في فروق الأسعار الإقليمية بالنسبة للمنتجات من الضرورات الأساسية. وظلت البطالة مرتفعة والفقر واسع الانتشار. وإلى جانب العمل في الزراعة والقطاع الخاص الناشئ، تهيئ الإدارة الانتقالية في تيمور الشرقية وعدة برامج فرص عمل مؤقتة ومن بينها تلك الممولة من الصندوق

٨٥ - وتسبب الصراع في خسائر ضخمة في الأرواح وأضرار جسيمة في القدرة الإنتاجية للاقتصاد. وتستلزم جهود التعمير استعادة القانون والنظام وإعادة إنشاء الهياكل والأنظمة الحكومية. وإعادة بناء المؤسسات اللازمة لأداء الاقتصاد السوقي لوظائفه وتطبيع العلاقات مع إندونيسيا والمشاركة الكاملة لأبناء تيمور الشرقية. وتعقد التعمير نتيجة لضعف النظام الاقتصادي المنبثق عن الإدارة الإندونيسية، الذي يفتقر إلى القدرة الإدارية المحلية ويعزز ثقافة الاعتماد على الحكومة بوصفها الموفر الرئيسي للعمالة وإعانات الدعم والتحويلات.

٨٦ - ويتمثل الدور الرئيسي لصندوق النقد الدولي في مساعدة البلد على استعادة استقرار الاقتصاد الكلي من أجل إرساء الأساس للنمو المستدام الطويل الأجل. وفي هذا الصدد، يؤدي الصندوق دوراً أساسياً في المساعدة في إقامة مؤسسات اقتصادية رئيسية ويركز على تقديم مساعدة تقنية لبناء القدرة الإدارية لتمكين السلطات من صياغة سياسات اقتصادية سليمة وتنفيذها بفاعلية. ويركز الصندوق أيضاً على وضع أطر للاقتصاد الكلي لتوجيه السلطات عند اتخاذ قرارات السياسات الاقتصادية والمساعدة في ضمان استخدام الموارد المتاحة لتيمور الشرقية بفاعلية والمساءلة عنها بشكل مناسب.

الاستراتيجية

٨٧ - في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩، اقترح صندوق النقد الدولي استراتيجية تشمل تنشيط نظام المدفوعات وإقامة إطار مالي أساسي وتوفير برنامج للمساعدة التقنية. وتمثلت الخطوات الحاسمة التي يتعين اتخاذها لتنشيط نظام المدفوعات في اختيار العملة الرسمية وإنشاء سلطة نقدية هي مكتب المدفوعات المركزي. ويتولى المكتب مسؤولية تقديم خدمات الوديع وخدمات المدفوعات الأساسية من أجل

النفقات المتعلقة ببنود غير الأجر أقل من المتوقع مما يعكس مشاكل إدارية وتنفيذية في الوكالات المنفقة وتأخيرات في الإمدادات والشراء وطول المراحل الممتدة لتخطيط برامج الاستثمار. ومن المتوقع أن يجري تمويل العجز المالي بالكامل الذي تعاني منه تيمور الشرقية من المنح خلال الفترة المالية المقبلة التي تمتد ثلاث سنوات.

٩٢ - وفيما يتعلق بتطورات بناء القدرات، تؤدي الهيئة المالية المركزية ومكتب المدفوعات المركزي مهامهما بالكامل. وينسق صندوق النقد الدولي المساعدة التقنية والمالية لتوفير خبراء لهاتين المؤسستين، ويقدم دعماً تقنياً لضمان تقدم الإطار التنظيمي المرتبط بتطور الهيئة والمكتب حسب المواعيد المقررة. ونتيجة لذلك اعتمدت أنظمة تتعلق بتنفيذ الميزانية وإطار الضرائب، وتؤدي الخزنة عملها وأحرز تقدم في إنشاء إدارة ضريبية. وأصدر المكتب عدة أنظمة، تستند إلى المبادئ الأساسية للرقابة المصرفية الصادرة عن لجنة بازل المعنية بالرقابة المصرفية، تمكن مكاتب الصرف الأجنبي والمصارف من العمل، ويجري وضع قواعد إصدار التراخيص للمؤسسات المالية غير المصرفية. وقدم صندوق النقد الدولي مساعدة أيضاً في مجالات النفط والمسائل المالية وأعد إطاراً شاملاً لإقامة مكتب إحصائي مركزي. وعلاوة على ذلك، قام معهد التدريب الإقليمي المشترك بين البنك الدولي وسنغافورة بتقديم دورة عن السياسات المالية والاقتصادية مصممة خصيصاً للموظفين المدنيين في تيمور الشرقية وذلك من أجل تعزيز مهارات أبناء تيمور الشرقية في المسائل الاقتصادية. ونظم الصندوق أيضاً حلقة دراسية لأعضاء المجلس الوطني لتعريفهم بالصندوق وعملياته وحقوق والتزامات الأعضاء الذين سينضمون إليه في المستقبل.

الاستثماري لتيمور الشرقية الذي يتولى البنك الدولي ومصرف التنمية الآسيوي إدارته.

٩٠ - وأحرز القطاع المالي تقدماً متبايناً. واعتمدت تيمور الشرقية دولار الولايات المتحدة الأمريكية بوصفه عملتها الرسمية الوحيدة للمساعدة في منع الاضطراب الناشئ عن استخدام عملات متعددة. ورغم أن استخدام دولار الولايات المتحدة أخذ في التزايد، فلا تزال الروبية الإندونيسية مستخدمة على نطاق واسع كوسيلة للدفع، بينما يجري تداول الدولار الأسترالي في ديلي. ولم تتم بعد استعادة الوساطة المالية. ورغم أن الودائع المصرفية آخذة في التزايد فلم يقدم ائتمان مصرفي تجاري، ويرجع ذلك أساساً لعدم كفاية الضمانات الإضافية. ويتقارب بشدة سعر صرف دولار الولايات المتحدة في مواجهة الروبية الإندونيسية، ومع استقرار الهامش نسبياً، يتقارب السعر المناظر في سوق جاكرتا.

٩١ - ووجهت المليات العامة عن طريق ميزانية أولية في النصف الأول من عام ٢٠٠٠ أعدتها إدارة الأمم المتحدة الانتقالية في تيمور الشرقية بدعم تقني من صندوق النقد الدولي. وفي ١ تموز/يولية ٢٠٠٠، حلت محل هذه الميزانية أول ميزانية موحدة لإدارة الأمم المتحدة الانتقالية في تيمور الشرقية، (تسعى إلى إيراد موحز للأنشطة المالية وشبه المالية التي تنفذها الإدارة تنفيذاً مباشراً في تيمور الشرقية، والدعم المالي المقدم من الصندوق الاستثماري لتيمور الشرقية، والجزء المقدم من ميزانية الإدارة الموفرة من الاشتراكات المقررة، ومن المانحين الثنائيين)، تغطي السنة المالية ٢٠٠٠-٢٠٠١، وهي الميزانية التي أعدتها الهيئة المالية المركزية ونقحتها جزئياً في تشرين الثاني/نوفمبر لتغطية النفقات الإضافية. وكان تقدم تنفيذ الميزانية أبطأ من المتوقع. ونفذ جمع الضرائب تنفيذاً جيداً لكن إنفاذ الرسوم المفروضة على الانتفاع (وخاصة الرسوم المفروضة على الطاقة) يحتاج إلى تحسين. وكانت

التحديات المقبلة

والممتلكات وإنشاء آليات لحل المنازعات وسن قانون للعمل وإعداد إجراءات متعلقة بإفلاس الأعمال وإطار قانوني للاستثمار الأجنبي.

كاف - الاتحاد البريدي العالمي

٩٧ - اتخذ الاتحاد البريدي العالمي بعض التدابير في إطار التعاون التقني لمساعدة تيمور الشرقية وإدارة الأمم المتحدة الانتقالية في تيمور الشرقية.

٩٨ - ويتعاون الاتحاد البريدي العالمي أيضا مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي في بعض المشاريع، لكنه ليس لديه أية مشاريع محددة من أجل الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي.

لام - منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية

٩٩ - تظطلع منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية بأنشطة في جزر تركس وكايكوس. واستنادا إلى دراسة ممولة من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ركزت المنظمة جهودها على أسباب ارتفاع معدلات الهجرة في جزر تركس وكايكوس، وبدأت المنظمة مؤخرا بناء على طلب الحكومة تقديم دعم تقني لتنفيذ مشروع منفذ تنفيذها وطنيا من أجل تحسين مؤسسات الدعم المحلية في جزر كايكوس الأقل تطورا وفي غراند تورك.

١٠٠ - ويتمثل هدف المشروع في تحسين البيئة المؤسسية من أجل تعزيز تشكيل شركات جديدة ونمو الشركات القائمة. ومن المتوقع أن يؤدي تهيئة فرص لأنشطة جديدة لإدراج الدخل وإتاحة فرص للعمالة إلى تقليل، إن لم يكن عكس، الاتجاه السلبي لتدفقات الهجرة من هذه الجزر.

١٠١ - ويشمل المشروع مجالين رئيسيين هما: تحسين السياسات والبيئة التنظيمية فضلا عن تقديم التدريب لبعض مؤسسات تنمية القطاع الخاص ولوكالة الاستثمار لجزر

٩٣ - رغم التقدم المحرز فلا تزال المهمة ضخمة. ولو قدر لتيمور الشرقية التصدي بفاعلية للبطالة والفقر، فيجب أن تنمو معدلات مرتفعة ومطردة. وبلوغ هذا الهدف سيواصل صندوق النقد الدولي التأكيد على ضرورة وجود سياسات متسقة ويعتد بها للاقتصاد الكلي لتعزيز بناء القدرات ولتهيئة بيئة مناسبة للاستثمار الخاص الطويل الأجل.

٩٤ - وستكون السياسات المالية العنصر الرئيسي في تحقيق استقرار الاقتصاد الكلي السليم. وفي مواجهة حدوث انخفاض في المنح الأجنبية في النهاية، سيلزم لتحقيق الاستقرار المالي أن تعتمد تيمور الشرقية تدابير لزيادة العائدات والاحتفاظ برقابة صارمة على النفقات. وعلاوة على ذلك، إذا ما قررت تيمور الشرقية المستقلة استحداث عملة خاصة بها، فلا ينبغي اتخاذ مثل هذا القرار إلا في حالة وجود سياسة مالية سليمة ويعتد بها وإطار قانوني مؤسسي ومتطور تماما بشكل راسخ لدعم قيمة العملة الجديدة.

٩٥ - وفيما يتصل ببناء القدرات، سيواصل صندوق النقد الدولي تقديم مساعدة تقنية إلى الخبراء في الهيئة المالية المركزية ومكتب المدفوعات المركزي فضلا عن مساعدة تقنية قانونية لتعزيز البيئة التنظيمية المتصلة بالمسائل المالية والتمويلية. وبالإضافة إلى ذلك، سيحتفظ الصندوق بممثل في ديلي لمواصلة توجيه اتخاذ القرارات الاقتصادية وتعزيز بناء القدرات.

٩٦ - وسيسعى الصندوق بتنسيق وثيق مع البنك الدولي إلى مواصلة وضع الأطر التنظيمية والمؤسسية اللازمة للمساعدة في تهيئة حوافز كافية للقطاع الخاص وتعزيز الاستثمار الأجنبي. وثمة حاجة ماسة على وجه الخصوص لإقامة بيئة مناسبة لاستثمار القطاع الخاص، بما في ذلك إقامة إطار تجاري قانوني وسن قانون يكفل الحقوق في الأراضي

تركس وكايكوس بغية تمكينها من تقديم خدمات تكفي احتياجات منظمي المشاريع المحليين. ومن المتوقع أن يؤدي المشروع إلى ما يلي على وجه التحديد: (أ) تعزيز وكالة الاستثمار لجزر تركس وكايكوس عن طريق إقامة مركز تنمية المؤسسات الصغيرة الذي يقوم في المستقبل بتقديم خدمات التدريب والمشورة/الإرشاد إلى منظمي المشاريع المحلية الصغيرة الجديدة والحالية، (ب) تقديم مشورة لوكالة الاستثمار لجزر تركس وكايكوس ولغيرها من المؤسسات الحكومية ذات الصلة بشأن السياسات وخطط التنمية الرامية إلى تعزيز المؤسسات الصغيرة على نحو فعال.

ميم - منظمة الوحدة الأفريقية

١٠٢ - في الدورة الثلاثين لمؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية، المعقود في تونس في الفترة من ١٣ إلى ١٥ حزيران/يونيه ١٩٩٤، اتخذ مؤتمر القمة القرار A/HG/Res.228 (XXX)، الذي أقر فيه بأن الولاية التي عهد بها للجنة التحرير في عام ١٩٦٣ قد استكملت بصورة مرضية، وقرر حل تلك اللجنة.

الحواشي

(١) تقرير المؤتمر العالمي المعني بالتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية، بريدجتاون، بربادوس، ٢٥ نيسان/أبريل - ٦ ايار/مايو ١٩٩٤ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.94.I.18 و corrigenda)، الفصل الأول، القرار الأول، المرفق الثاني.